**الفصل الرابع**

**المنظمات السياحية**

**تعريف المنظمات:**

**السياحة: ( في الاساس عبارة عن نشاط انساني يعبرعن حركة انتقال الافراد والاموال من مكان إلى لاخر ,وعلى الرغم من أهمية السياحة الداخلية والمحلية)، لكن تبقى في الغالب السياحة بمفهومها الحديث تتميز بالطابع الدولي العالمي اكثر من الطابع المحلي فقد اخذت اعداد السياح بالتضاعف على الصعيد العالمي ووصل وإلى يومنا الحاضر اعداد هائلة سنوياُ وكان انفاقهم يتجأوز المليارات وإمتدت السوق السياحية لتشمل كافة بقاع العالم.**

**هذا التطور الكبير في مجال السياحة العالمي أدّى إلى البحث عن نظام علاقات دولية منظمة لغرض التنسيق فيما بينها في مجال التخطيط والبحوث والتسويق العالمي للسياحة وأنَّ نجاح السياحة العالمية في الوقت الحالي يعود سببه إلى استمرارالعلاقات والاتفاقات الدولية السياحية التي تؤمن اجراءات مرنة في مجال النقل الجوي وتحويل العملة والأمن السياحي.**

**ومع تعاظم دور السياحة واتساع رقعتها تعظمت المشاكل التي تواجه القائمين عليها في مختلف الدول كما جذبت في نفس الوقت اهتمام اصحاب الرأي والقرار في تلك الدول إلى أهمية التعاون الدولي والعالمي في هذا المجال الحيوي وكنتيجة حتمية لتعاظم دور السياحة كان من الطبيعي الاعتماد المتزايد على المنظمات الدولية الفاعلة في هذا المجال أو ذات العلاقة والمنظمات الدولية، كما نعرفها اليوم شكل من الاشكال بالغة الأهمية للعلاقات الدولية وهي في نفس الوقت عامل حسم في نمو هذه العلاقات الدولية الذي يتعاظم شأنه ويتسع تشعبه يوماً بعد يوم.**

**وتعبير العلاقات الدولية ذو معنى واسع فكما ينطبق على العلاقات بين الدول صاحبة السيادة فانه ينطبق أيضاً على المنظمات والهيئات الوطنية التي تباشر نشاطها في دول مختلفة واخيرا فانه ينطبق احيانا على العلاقات بين الافراد العاديين الذين ينتمون إلى الدول المختلفة الذين تنشأ بينهم صلات تستهدف تبادل الخبرات أو التعاون في مجال الانشطة المهنية وخاصة الانشطة ذات الطابع العلمي أو الثقافي.**

**ويعرف اساتذة القانون الدولي المنظمة الدولية بأنَّها: (تنشأ نتيجة لمواثيق تعقد فيما بين الدول المؤسسة لها وتمنح هذه المواثيق للمنظمة اختصاصات محددة ).**

**ومن الواضح أنَّ هذا التعريف يحتوي على عنصرين عنصر التنظيم وعنصرالدولية.**

1. **عنصر التنظيم: يتطلب هذا العنصر أنَّ يتوفر منظمة في المنظمة أمران:**
2. **الدوام: لايمكن أنَّ توجد منظمة دولية إلاّ إذا كان لها وضع دائم يستمر طالما ظل ميثاقها قائم والواقع أنَّ الاساس الذي تقوم عليه كلّ منظمة دولية هو المصالح المشتركة للأعضاء ولهذا المصالح صفقة دائمة.**
3. **الارادة الذاتية: يجب ان يكون للمنظمة حق تكوين الارادة مستقلة عن الدول التي تدخل في تكوينها ويكون للمنظمة إرادة إلا في حدود اختصاصاتها المنصوص عليها في الميثاق.**

**2. عنصر الدولية: يشترط كقاعدة عامة في أعضاء المنظمات الدولية أن يكونوا ممن يحملون صفة التمثيل الدولي سواء كانوا افراد أو مؤسسات وبطبيعة الحال دول.**